

العمدة

[42] " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1) 28 - وبالاسناد المقدم قال: واخبرني أبو عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن يوسف (2) بن مالك، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي، قال: حدثنا الحارث (3) بن عبد الله الحارثي قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قسم الله الخلق قسمين، فجعلني في خيرهما قسما. فذلك قوله تعالى: " واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين (4) فانا من خير اصحاب اليمين، ثم جعل القسمين اثلاثا، فجعلني في خيرهما ثلثا، فذلك قوله تعالى: " واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون (5). فانا من السابقين وانا من خير السابقين، ثم جعل الا ثلاث قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، (6). فذلك قوله تعالى: " شعوبا وقبائل " (7) فانا اتقى ولد آدم واکرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا، فذلك قوله سبحانه وتعالى: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس باهل البيت ويطهركم تطهيرا (8). 29 - ومن تفسير الثعلبي وبالاسناد المقدم، عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى: _____ (1) تفسير الثعلبي - المخطوط ص 140 (2) وفي نسخة: عبد الله بن يوسف بن احمد (3) وفي نسخة: حدثنا الحرث (4) الواقعة: 27 (5) الواقعة: 9 - 10 (6) وفي نسخة: في خيرها بيتا (7) الحجرات: 13 (8) غاية المرام ص 289 (*).